

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والضمير في قولي وهو للفاعل وقولي ما قُدِّمَ الفعل أو شَبِهَهُهُ عليه مخرج لنحو
زَيْدٌ قَامَ وَزَيْدٌ قَائِمٌ فَإِنَّ زَيْدًا فِيهِمَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ الْفَعْلُ وَشَبِهَهُهُ
ولكنهما لم يُقَدِّمَ عَلَيْهِ وَلَا بَدَأَ مِنْ هَذَا الْقَيْدِ لِأَنَّ بِهِ يَتَمَيَّزُ الْفَاعِلُ مِنَ الْمَبْتَدَأِ وَقَوْلِي
اسند اليه مخرج لنحو زيدا في قولك ضَرَبْتُ زَيْدًا وانا ضاربٌ زَيْدًا فَإِنَّهُ يَصْدُقُ
عَلَيْهِ فِيهِمَا أَنَّهُ قُدِّمَ عَلَيْهِ فَعْلٌ أَوْ شَبِهَهُهُ وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُسْنَدَا إِلَيْهِ وَقَوْلِي عَلَى جِهَةِ
قِيَامِهِ بِهِ أَوْ وَقُوعِهِ مِنْهُ مَخْرَجٌ لِمَفْعُولٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ وَعَمَرُو
مَضْرُوبٌ غُلَامٌ فزید والغلام وان صدق عليهما انهما قدم عليهما فعل وشبهه واسندا
إليهما لكن هذا الإسناد على جهة الوقوع عليهما لا على جهة القيام به كما في قولك عَلِمَ
زَيْدٌ أَوْ الْوُقُوعُ مِنْهُ كَمَا فِي قَوْلِكَ ضَرَبَ عَمْرُو